

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

إِ: وهي: الملة، والصلاة وهي الفريضة، والصوم وهي الجُنْدَة، والزكاة وهي المطهّرة، والحجّ وهو الشريعة، والجهاد وهو العز، والأمر بالمعروف وهو الوفاء، والنهي عن المنكر وهو الحجَّة، والجماعة وهي الألفة، والعصمة وهي الطاعة» [57]. 1906 – أبو حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام)، قال: «الصبر والرضا عن إِرَأَس طاعة إِرَأ، ومن صبر ورضي عن إِرَأ فيما قضى عليه فيما أحبّ أو كره، لم يقض إِرَأ عزّ وجلّ له فيما أحبّ أو كره إلاّ ما هو خيرٌ له» [58]. 1907 – علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، قال: قال [لي] علي بن الحسين صلوات إِرَأ عليهما: «الزهد عشرة أجزاء، أعلى درجة الزهد أدنى درجة الورع، وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين، وأعلى درجة اليقين أدنى درجة الرضا» [59]. 1908 – عليّ بن أسباط، عمَّن ذكره، عن أبي عبدا إِرَأ (عليه السلام) قال: «لقي الحسن بن علي (عليهما السلام) عبدا إِرَأ بن جعفر، فقال: يا عبدا إِرَأ، كيف يكون المؤمن مؤمناً، وهو يسخط قسمه، ويحقّر منزلته، والحاكم عليه إِرَأ، وأنا الضامن لمن لم يهجر» [60] في قلبه إلاّ الرضا أن يدعو إِرَأ، فيستجاب له» [61]. 1909 – ابن سنان، عمَّن ذكره، عن أبي عبدا إِرَأ (عليه السلام) قال: قلت له بأيّ شيء يعلم المؤمن بأنّه مؤمن؟ قال: «بالتسليم إِرَأ، والرضا فيما ورد عليه من سرور أو سخط» [62]. 1910 – عمر بن نهيك بياع الهروي، قال: قال أبو عبدا إِرَأ (عليه السلام): «قال إِرَأ عزّ وجلّ: عبدي المؤمن لا أصرفه في شيء إلاّ جعلته خيراً له، فليرض بقضائي وليصبر على